م ۹

دیوان و ادبیات
میرزا محمد حسین گرمرودی آذربایجانی
از فضلای دوره
محمدشاه و ناصرالدین شاه

وبه بسم الله الرحمن الرحيم نستعين

الحمد لله الذي كرمنا بحسن الآداب وصيرنا من امة من أتى بفصل
الخطاب الفارق بين الخطأ والصواب تنزيل العزيز الرحيم الوهاب
محمد المحمود المصطفى الناشر درر العز والانتخاب على رؤوس المنتظمين
في سلك السعادة والالباب وآله الغر الاغر العليا من الاطياب الواقفين
فوق قباب المعارف الباقين اخص النجباء والنصاب لا سيما صهره
الصفي الصافي في اسرار التقى الدائر عليه دوائر الاقطاب فرحتا الدهر
من فيضان فيضه ملآن ووجوه النيرات وقوالب المنيرات بانواره
ووده ذو لمعان كما في الوجود من الجود طلوعه وآثار اولى الخصوص دال الانوار
طلوعه فالكل شاهدون به للفضيلة والعلاء وجماعة الاعداء بمقتضى الفطرة الاولى
والفضل ما شهدت به الاعداء وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وبعد

فيقول

فيقول الفقير المرتهن داء دبير الممتحن علي محمد ابن محمد حسن الكرمرودي الآذربيجاني ان
العالم الفاضل البارع والكامل السابق المتبارع فخر الزمان وخيرة
الدوران جمان عمان العرفان درة الصدف الله معان مولانا الاجل
الاديب الرئيس المطاع كعب لبيب ابن الكعب فريد قره عين [illegible]
محمد حسين كان من اهل كرمرود عن كورة آذربايجان من قرية يقال لها ترك قره نشين
كثيرا في بلد تبريز حينما بلده تبريز مشتغلا بتحصيل مايه التميز فصار الى ان
[illegible] من الطلبة من فنون فضائله ازيد فتشرع بعد ذلك بطهران وغيرها من
اعاظم البلدان كقزوين واصبهان وكان مواظبا بتحصيل المكارم بحيث لا دنا [illegible]
سنة ولا نوم الا في سطر من ليل ويوم واكثر ما كان من اشتهاره وقع في طهران
في عهد السلطان سلطان الايران خاقان الزمان ذو النطق الطلق للكلام مولى
الورى للكمي محمد شاه القاجار لا زال محمود الله برار بمدود الدهر الدار فاشـ

قصايد غراء في مديحه وزيره الشهير ولي الآراء الصائبة والتدبير المتبوع للأداني
والأقاصي الحاج ميرزا آقاسي نما اجي سعوداً اذ بعثه مقاماً محموداً فلما ان اشتهر
اسمه ودبر رسمه وظهر آثاره كالشمس في رابعة النهار رحبه بعض الاشرار فرمى منه
الى الوزير بنميم والمنافق خب لئيم فصار قمر فضله في المحاق بعدما اشرق
به الآفاق فارتحل الأديب من طهران الى الكربلاء ملتجئاً الى خامس آل العبا
من كيد الاعداء عليه وآبائه واولاده مزايا التحية والثناء فقال له الفضلاء
الأدباء الالباء من كل جانب عادين غيره من الفضل اعاجيب وكان الاد
يكثر الرثاء والبكاء على سبط المصطفى صلى الله عليه وعلى آبائه وابنائه واصحابها لته
بقاء ولا هي الله فناء في فناء وكان كثيراً ما يبكي عند الفرات والفلوات
وفي الاكثر عند القبر الشريف مع شرفه لصنوف التحيات فيعبه ما اثر البكاء ثم
ووله نسبه بعض من له غرض وفي عقبه مرض الى السفه والخبط وعدم الشعور والضبط

فرجع

فرجع منها بعدما اطال المكث بها الى آذربيجان حينما بقلبه من كثرة العسرة نيران
صار فاكمل ماله من الضياع والثياب في ديون السفر وضيافة الاحباب وكان
مرتكب المحال الى ان غرب شمس جلال خاقان محمد شاه طيب الله ثراه وانعزل
الوزير سائراً الى كربلاء نفعه الله شرفاً وبهاءً فاستقر في مقر السلطنة ولي عهدها
وملك عهدها الناصر الدين شاه لازال ممدوح الدفترة والأفواه فارتقى الادب
المحبب متمتعاً بحسن النصب فرق عيشه وصفى ما جرى عليه من خرب النعم
والهندي مكث بتبريز كان في المصر عزيز وكان في قديم الزمان لا سيما
في هذه الاوان مصاحباً مع الفاضل الالمعي الذكي المتوقد اللوذعي ميرزا
الحاج ميرزا علي دام رحمه الله ممن يفخر وتحت ملك السبع الشهاب وفوق
ما ثبت الغراء العجاب بذروة الرتب وجميل المآب
كرز نسيم شرح آن بجد نرد وما نحله كان للاديب آثاراً لا تحصى

واطوارا لا تنبأ فعجبا لمن ينطق ليس عن عنده الحس اذا نطق
بمجف يسحر قلوب اهله وافئدة فحله بفنون فضله فما يدري ان ما فيه
در نثر من فيه ام قوال الفاظ حارت العقول في معانيه فاصحاب
عنه ولكن ينون فقدنا وفلدنا سجانا بقلمانا قائلين لا عدم مثله ومراعاة
ما
وقصه مولانا انه اشتغل بعد طول المدة من تبريز الى ترك فاعترى مع حره
وجوده عرض مرض شديد غير ممكن تحمله الا لمحتمل جديد فانحصر الامر في شرب
الخمر بتجويز حذاق الاطباء وفتوى رئيس الفقهاء فطوى عنه كشحا بغضا لا شيئا
ولو قطعت اربا اربا فقد نويت للحق قربا قربا فاختار هربا هربا
ومع نفعها كربا كربا وانى له ذلك حيث للباطن منه هلاك فما شى حاشا
ان النفس منها تماشى لما نهانا سهام الاسلام والعقب انقهام وطبع النفار
وقلب الصبار افا شربه وقد شربه يزيد عليه اللعنة يزيد فانه عما شربها الله شقائه

ونه

وتنغز شهنا السعداء فاكثر بعد ذلك الوهن الى ان جن الليل فاصبنا برزان له
العجب لولولة حيث القى الارض ثقلها وتجاوب حملها فيا للارض من رجة
ولاهلها من ضجة فصاروا حيارى كانهم سكارى فلما ان نصدع من
الصبح زجاج ونحن بينبوع اجاج ذهبنا الى اللادب متمنين
لادوني النصب فرايناه باكينا باقرع حال واخشع بال فبعد ما رآنا
وعن قرتم اعوانا قاضا من كل باب علينا متقبلا بوجهه الينا
الى ان قال يا اولى الاحوال لقد صرت في الليل معتمرا وبالغم المكب
مضطربا متخيلا ان لو كان ومناح الصحة واصرار الاحباء الى الخمر فانى
خلاصي لو نست في الليلة بالرجة من شديد الغم هذا ولما

وما اكثر عجبي من نفسي اذ كان يقول من لي من وصبي فكنت احشر
مع الرجاء بفضل الله واهب العطاء فيقول عسى ان عفر الرب عن
معصيتي فكفر لي من خطيئتي فما رأيت اعظم منه مخوفا مرتعش يقظانا
قائلا احيانا يا الهي امانا امانا ولم اعقد عما به من الصفرة المحادثة عليه
من ورده المخفرة نعم ان له تحت تلك القباب طائفة لا ترى منهم الا عظاما
التعابا لا نفهم تسبيحا له واعظاما رزقنا الله شرب ذا المقام مع النبي وآله
الكرام صلى الله عليهم ما لله بقاء ولا اله عنده عزة واعتلاء ما احمد مصدر
ان الاديب رحمه الله اوصى في جمع ما اصطلح به من الفقرات العربية والعجمية
نظما ونثرا وشرحها اذ لم يكن مجتمعا في كتاب ولا مضبوطا تماما في نصاب الكبر
عند غير محرم ومؤمن عند مجرم ودر عند رستاق ولورية عند يهود ومرآة
عند عمي وحسناء عند الضرة وحوراء عند هرم مريض صارا اعلاه سغلا

ومقدمة مؤخرا ومعجزة صدرا وموزونة منزحفا وصحيحة سقيما
ومستقيمة معوجا وكم اجتمعت جمعا لا يطرأ عليه وصمة خلاف ولا تؤثر
تبدل عن اصله ولا اعتساف فمحصله انه الذي سلم عما اعترى
عليه يد عادية وتصرف فيه اشده صادية فهي بعقد شمس غير منكسفة
ومرآة مصقولة ولآلئ في صدور مزينة وسيف بتار صقيل وسلطان
قهار زين الكليل وهواء لطيف صاف وربيع خصيب واف وديباج
سطر غير مغبر وسكينة غنى غير مضطر واديب لبيب ذي فنون
وعندليب ذي لحن وشجون وبعد ما جمعته كذلك عزمت ان اوشحه
بشرح كاشف لوجوه خرائده ثاقب لابكار فرائده ولكن عوقني من ذلك صعق
من علائق قائلا ان الاولى ان استنسخه اولا في دار الطباعة كي تكثر النسخ
ويصان عن الفسخ ثم ليكن منه شرح شارح لكل مغلق فاتح فاجبت مسؤوله

وحصلت

وحصلت مسؤوله مستعينا من الله ان يوفقني بالشرح بعد ذلك سالكا فيه احسن المسالك
انه خير معين واني لا اخضع مستعين تنبيه اعلم ان الكتاب
المصاحب صديق ذو ادب ورافع غصة وتعب لا سيما كتب الادب في الكتب
لا سيما في تنشيط خواطر اولي الالباب وتعبير خزائن صرح الادب ذواق الالباب
وبذلك العلم ينكشف اسرار كتاب الله المنزل للاعجاز الحاوي بين لطيف
الاطناب والايجاز واهل الادب في كل عصر معظمون وفي محافل الفضلاء
مصدرون وهم الواصلون الى مزايا خلت غيرهم منها ولم يتيسر لغيرهم اليها اذ
لهم من دقة الفكرة والجولان في ميادين الفضيلة والعرفان ما لا يمكن لغيرهم الا
اقل قليل فهم بالنسبة الى غيرهم كسلطان جليل فهم لو تعبوا افكارهم واطاروا
اطيارهم لنالوا من اغصان تحقيقه ثمرات لم ترشفها العيون ولم تحملها
الظنون فلا تظن قدر الادب قليلا واتعب نفسك في تحصيله واصبر صبرا جميلا

لكي يثمر ثمر الفخر فتستنال ادنى الزخر وعليك بالرفق في الفكرة لكي تزيد
لك بخبره فان جمال بحر الفكر في ازدياد الرفق في تحصيل الفهام مابه الرفق
قال رحمه الله واثنيا لخامس آل العبا نور حدقة المصطفى نور حديقة المرتضى
قطعة كبد الزهراء سيد الورى المذبوح الطعين سيد الشهداء السلام عليهم ما دام الله
من حسن العاقبة والرضا

بسم الله الرحمن الرحيم

فديتك يا ابن المصطفى بعدك العفا — على العيش ان العيش بعد ما صفا
نعم ليس يصفو العيش للنفس عنه ما — تظنك مكبوبا ذبيحا من القفا
الا يا فديتك النفس في رزية — حملت وكم حاد عنها وكفكفا
وان ولي كان يرضى لنفسه — بعظم تيمم ثم سلف من الجفا

دا ادم

وان وصي كان يرضى لولده — بسبي ولطم ثم سوق على الحفر
وفي حجرات منهم مات مرضع — من الماء ممنوعا وللسهم مهدفا
وان عرضت نفسك لدى شره الفرز — على الرمح مهتزا على السيف مرهفا

تعاليت يا ابن المصطفى عند من له — بصيرة خبر ان تحاط وتوصفا
فلسنا نرى في قوة بشرية — تحملها بل لم نخلها تكلفا
تقاتي كما لاقاك مهما تفكر — وانت بما قاسيته كنت اعرفا
لحى الله قوما لم يراعوا ذمامك — الوثيق وهموا ان تخال وتكلفا
فكم فتكوا قرنا سقيما وازعجوا — [illegible] كريمات وطفلا مشنفا
فهل نظرت بنت النبي وشاهدت — وقوفك في ارض الطفوف ملهفا
وانت على الرمح التحات وحولك — الحرائر يلطمن الوجوه تأسفا

ومن شاهد كرب الدهر قد الم بنا

يحيني فرح العيش ما كان منصفا

قال في مدح سلطان العلماء مجار الفقراء والضعفاء مجتهد العصر الحاج ميرزا محمد باقر

جلت فالدين والدنيا جمعت معا   ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا

وفزت بالغاية القصوى وقفت بها   بالمجد مرتديا بالعز مدرعا

اعزك الله في كل الامور بما   جهدت فيها لاسرار له متبعا

يبوح للناس سر في وجودك لو   كان الحجاب عن الابصار مرتفعا

ماذا الذي تنقم الاعداء منك سوى   ان ينقموا البر والاحسان والورعا

اني وجدتك اهلا للثناء بما   شاهدت فيك براهين العلى جمعا

قدرا رفيعا بميثاق العلاء وفا   صدرا وسيعا لاسرار الهدى تسعا

قلبا سليما عن الآثام متصلا   وفي التقى والى الرحمن منقطعا

تمام

سماحة نقضا عنيف الندى كفلت   وناشئ لكفيف الورى وسعا

جارا شفيعا ودار التقى رفعت   بها لك اول بيت للهدى وضعا

اصلا كريما عظيم القدر كان له   صدر من العلم ثم الحلم متسعا

فروع مجد لكل منهم رفع   اشتات والحق اجرى بالذي رفعا

غدا بجودك جل المال مفترقا   وفي وجودك كل الخير مجتمعا

بدا فيك سر دقيق ما دراه سوى   من كان شيئا على الاسرار مطلعا

اني اراه ومن دوني فيسمعه   وما الذي قد راى شيء الهدى سمعا

انت الذي قد اتم الله نعمته   على العباد به فاتقن مصطنعا

قل للاعادي وما ان انت تسمعهم   سولوا التغيظكم فالامر قد وقعا

ومن به المجد قبلا من غمائمه   والله اثره للعز مذ رضعا

لو كان في الشمس نور منك ما كسفت   او كان للنجم عزم منك ما رجعا

اوكنت قابلتها بالوجه لاحتجبت ... اوكنت واجهته بالضوء ما سطعا

النفس منك ومن اخلاقك ابتهجت ... و[illegible] منك ومن اثارك انتفعا

يا مفزع الناس في يوم الشدة اذ قد ... زلزلت بالامن عنا الخوف والفزعا

اوجبت ان تبلغ الامال مقصدها ... فالشكر يسبغ ما اوجبته اقتنعا

كم من بلاء وقد ابدى يلم بنا ... اضحى بيمنك يا ذا المجد مندفعا

اسلم لتحصد خيرا كنت زارعه ... والمرء يحصد في الايام ما زرعا

جزاك ربك من الطافه في

في مرصد ... نشر الشريعة تعظيما لمن شرعا ... العفا

جهد الاجتهاد حتى تسجل ... بوجود فوق الفخامة حلا

اسبق العالمين علما وفضلا ... اصدق العالمين عهدا والا

باقر العلم عن دراية نفس ... ش نهاها حتى عنى وتعلا

حسن المجد لا نقيصة فيه ... غير ان جمع المحامد كلا

بدر تم قد اتعب النفس دهرا ... في سبيل التقى فصام وصلى

اتعب النفس في العبادة حتى ... دق مثل الهلال ثم اهلا

يا جزاه الاله من بدر تم ... قد بدا كالهلال حين استهلا

هو شمس لدى القياس مقاما ... واخوه الجواد بدر محلا

وبنوه الكرام انجم عز ... بضياء الهدى لنا تتجلى

كلهم من فروع اصل كريم ... كان عن نسبة الخماس اجلا

ام كلاء السماء منهم ... واحد ومية واخر طلا

اتبع ايهم تشاء تفز ... من قداح الفخار حاز المعلى

من هداهم فقد اضحى عداهم ... ولكل اله ماديا مضلا

في تولاهم السعادة جدا ... فاشهدوا انني بهم اتولا

في مدحه ايضا

يا رحمة الحق يا فضل الاله لقد — بشرتنا بقدوم المجد والكرم
عززتنا وجروح الذل آخذة — منا بجوارح من راس الى قدم
انقذتنا ويد الايام موقدة — نارا تذيب لباب الاكباد بالضرم
فلنفدينك بالارواح والمهج — ولنقعدنك على الاحداق والعمم
لولاك لانصرفت عنا مصالحنا — والدهر اسفنا بالبؤس والنقم
لما رايت عباد الله في خطر — وكنت كالفهم في كل مقتحم
اتعبت نفسك يا مولاي في سفر — لله منفتح بالله مختتم
حتى ازلت من الايام باطلها — والحق صيرته نارا على علم
فاليوم اصبحت الاخيار في جذل — واليوم غودرت الاشرار في وجم
والعز في فرح والذل في ترح — والعدل في رغد والظلم في سدم

لله درك

لله درك من اتعاب نفسك يا — كهف الانام ويا مستنقذ الامم
كم قد اجرت فقيرا غيض مورده — بالبر من غمرات الضر والالم
وكم فككت اسيرا قض مضجعه — وتلك شيمة اهل المجد والهمم
يا عزمة لك في الايام نازلة — منا بمنزلة الراعي من الغنم
وساحة امن المستانسون بها — كانهم رقدوا في حيطة الحرم
يا من تمكن في صدر العلى فله — قدر تضيق به الدنيا من العظم
لئن شكرنا على النعما منعمها — فانت اله فينا افضل النعم
سعد الزمان ومعناه وليس سوى — المعنى لنا غرض من جملة الكلم
عش بالنجاح مدى الازمان متخذا — من السعادة ركنا غير منثلم
وغم حسادا من يرتاد — الا يراك برى النائبات عم
ان الرجا طوى الارجاء او نشر — فعنه غيرك يا ذا المجد لم يقم

حفظت بالله من شر النوائب ما

من خيره دائم في الناس كالديم

قال في الاستبشار بورود سلطان العصر باسط الامن مربي الفضلاء حامي العلماء
حافظ البرايا بحر الجود والمعالي مفيض الدرر واللآلي الناصر الدين شاه دامت
الحباه وحمدته الافواه الى ولاية اذربيجان وقربه عليه بواسطة الامجد الاوحد
المنتجب المعتمد الاميرزا محمد سعيد خان وزير امور خارجه فاعطاه مزيد
المقام واكرمه بعطايا وافرة وجوائز خطيرة قائلاً انه فاق على العرب
العرباء فتفخر الآن الاعاجم اذ طلع شاه من يفوق عليها فاليوم كان احسن
الايام في اشرف الاعوام

جاء البشير بانباء فاحيانا ... والنفس تحيى من الانباء احيانا
يا نضرة وسرورا للبشير فقد ... اهدى لانفسنا روحا وريحانا

عن السعا

عن السعادة والاقبال نبانا ... وبالكرامة والافضال حيانا
ذكر الذي قد ترجينا بشرنا ... وشئ ما قد تمنيناه شانا
الى فاخبرنا عن كل امنية ... بها تعللنا الايام ازمانا
عن دولة اقبلت عن رحمة وسعت ... عن نعمة اسدلت عن مقصد جانا
عن طلعة البدر يا اجمل بها بلجا ... عن ليلة القدر يا اعظم بها شانا
عن السماء عن الشمس المضيئة عن ... لهذا الاله فتم القول تبيانا
عن ناصر الدين لا زالت على كره ... تعلو بشوكتها كسرى وخاقانا
اوفى الملوك واندائهم واسمحهم ... يدا واقدمهم عزا وسلطانا
ابهى السلاطين اسناهم وارفعهم ... شانا واعظمهم منا واحسانا
سلطان عز بدت للدهر شوكته ... فجانبه الدهر مطواعا ومذعانا
ملك عطوفته بالقرب تامرنا ... لكن مهابته تبدو فتنهانا

حتى اذا قربت رحبنا عدت   الأخرى فيصدر عنا بعد سكرانا
من عزة ومزايا بره ملك   لكنه ملك خلقا ووجدانا
له مكارم لا تخفى لمدكر   ومن مكارمه ان ليس ينسانا
يا رحمة الله قد شرفتنا كرما   فلنهدينك اشياخا وشبانا
ولنبطن على ارض تمت بها   تخشعا لك آماقا واجفانا
يا كعبة اقبلت نحو الحجيج لقد   خصصتنا بهبات فوق دعوانا
يا جنة ازلفت للمتقين لقد   ايدتنا لكتاب الله اذعانا
كبر الله من هذا سرادقك   السامي يلوح على عز برهانا
وذا جمالك صحبانت هذه   سبحان بارئنا سبحانا سبحانا
في قبة كالسموات العلى لمعت   اوتادها كنجوم فوق مشو بانا
يد لك في جوها كالمزن ماطرة   والبر كالغيث منصب لسقيانا

واصطف

واصطف حولك جند لا عديد لهم   ملأ البسيطة انجادا ووهدانا
قوم البلاد اشراف ذوو حسب   مغنون عن غيرهم وسعادا وكانا
مروا على صعفاء الخلق مذ ركبوا   فما ارتضوا بهم خسرا ونقصانا
فالحمد لله لا حطم لنملتنا   وان اتتنا جنود من سليمانا
يا آية المجد يا ظل الاله لقد   اتاك ربك ما آتاه لقمانا
تنهى وتأمر والاحكام صادرة   عن بينات الهدى حزما واتقانا
اتيت نشرا لآيات الهدى بيد   بيضاء تحكي بها موسى ابن عمرانا
لها عصا شرف ان تلقها لقفت   منها فراعنة الأيام ثعبانا
وقد حففت بجند كلما عزموا   دكوا بلا نصب رضوى وثهلانا
من معشر تركوا اهواء انفسهم   وذللوا لك ارواحا وابدانا
فلو امرتهم بالنار لاستبقوا   ليدخل البعض قبل البعض نيرانا

لهم قلوب على طغى العدى قطع   من الحجارة لا يرحمن انسانا

لكن لدى توليهم فقد حسبوا   فرط العطوفة آباءً وإخوانا

أما الولي فصدقنا مقالته   أما العدو ففيه ليؤتِ برهانا

كم جربتهم أعاديهم وشدتهم   وكم لقوا منهم شراً وخسرانا

وكم رأوا حينما ولوا عن فزع   فؤاد أشجعهم بالخوف ملآنا

فالدرع نائت بهم والسيف مجترم   واستثقلوا السمهريات وصعدانا

خانتهم من سلاح الحرب لفة   فخلّفوا الأرض منها كتما خانا

فأدركوا حينما ولوا بلا مهل   وجرد السيف حتى كان ما كانا

هذا جزاء الذي في قلبه مرض   يمسي ويصبح كفاراً وخوانا

يا نعمة لهم أن الله فضلنا   على العباد بما آتاك إيانا

وما له يا جزاء غير أن شكرت
قلوبنا فجزاك الله محسنينا

قال في مدح الأردشير ميرزا والي ولاية أذربيجان وكان فيها دفاعاً

الملك أردشير جعلنا له الفدا   بحر إذا تموج بدر إذا بدا

أو درة الشرافة أو جوهر النهى   أو راية السعادة أو آية الهدى

ملك إذا بدا وتجلى جماله   خرت له الملوك أذلاء سجدا

ملك له الكرامة والمجد والعلى   ملك له المهابة والعز والهدى

فرس إذا تكلم طود إذا ثبت   ليث إذا تشمر غيث إذا اندى

يبدي لنا العطوفة حتى كأنه   ألف لنا ولم يك ملكاً ممجدا

بينا نقر إذ علينا مهابة   طمت لنا القلوب فرشنا تبعدا

حتى إذا تقدم رجلاً تأخر   الأخرى فتستحير ونبقى ترددا

صفحاً عن التقيد صفحاً فأنثني   قد صير الزمان لي تقيدا

إن يحك لي الزمان لي فيطلق   ببديع من المدائح دراً منضدا

باسم الملك اختم قولي كبدئه
الملك ارردشير جعلنا له الفدا

قال في مدح النواب المستطاب معز الدوله القاهره الباهره

قسماً بنفس المجد والعلياء   المعلمين ببهجة وبهاء
وبرفعة الشرف المنيف ورتبة   الكرم الحقيق بعزه وعلاء
وصراط عدل مستقيم مستو   وملاك قدر شامخ رقاء
وبعيد اصحاب الشرافة والعلا   اعني معز الدولة الغراء
فخر الملوك واكبر الاباء للمجد   القديم واعظم الآلاء
ملك وفي لم يزره معشر   الا وعلمهم رسوم وفاء
ليث الوغى غيث السماح ونصرة   المستنصرين وحسرة الخصماء
اهل الكرامة والفخار ومنتهى   سبب المفاخر من سنا وسناء

قسماً

قسماً به وبمجده وفخاره   وشئونه المرفوعة الشماء
وبنطقه العذب الذي ان خاطب   الموتى به عادت الى الاحياء
وبغيرة في طبعه ممحوضة   ومهابة ممزوجة بحياء
وبياسه عند الخطوب وباسه   عند اللبيب اشد للأيلاء
قسماً به وبجوده الموفي اذا   كذبت عهود الديمة الهطلاء
قسماً بقسمه وبالايات من   اثاره المشهورة البيضاء
ان العيون بنشره لمنيرة   فكانه فيها خليط ضياء
وكذا النفوس الى نداه سريعة   كالمجدب المقوي الى الوطفاء
وكذا القلوب الى هواه مشوقة   شوق الظماء الى نمير الماء
لا غرو ان شغف النفوس بحبه   اوفى سجى المحبة كل وفاء
ما كان للطائي الا ومنه   والقلب محشو بحب الطائي

هذا وفي تحرير ايماني لدى … العطف للتبيين لطيف الايماء

ايمائه والقريض مصدّقي … والله عوني اقرر الفصحاء

ستبصر بعنون تعبيري لدى … بسط المقال طرائق الفضلاء

الشمس واحدة ولكن عبّروا … عنها باوصاف لدى الانباء

وكذاك قصدي واحد من كلّ ما … ذكرت من الاوصاف والاسماء

مجمع ايماني لدى التلخيص با … لملك المعزّ فدى له حوبائي

لله ما تيك المآثر والعلى … ازرت بنطق مصاقع البلغاء

افلا تراني انثني وتفرّدي … والسحر للباري بفرط ذكائي

وشهادة الاعداء في حقّي بما … يكفيك فيه شهادة الاعداء

ربّما اقرّوا انني ازريت با … لعرب الصراح المحضة العرباء

ان قلت نثرًا فاق قول نثرة … نثرًا بلا عيّ ولا ابطاء

او قلت

او قلت شعرًا وانت الشعر له … شعرًا بلا لحن ولا ابطاء

سع كلّما اعلنته عن خبرتي … تبعية التحديث بالنعماء

لم استطع بالجهد بعث رالنز … هو اهله من مدحة وثناء

فنهاية المقدور طيّ مقالتي … والاعتراف بلكنة بحجاء

وقصاري وعي ان انادي قرّره … كنداء شخص باغة بتمناء

يا قرّة كيف اتخذت مخيّمًا … فوق السماء بغير خرق سماء

يا فخر ابناء الملوك ادرك … الباري بالطيب عيشة غناء

ان تسعد الحال التي قد بيّنت … قلبي مع سفري مع الوعثاء

ابناء حضرتك العزيزة مرجع … الآثار والاخبار والانباء

قد كنت تمنى الثناء عليك في … انباء عمري غدوة وعشاء

حتى ولي العيد السعيد وديّر … القلب الكئيب اذ الكثف غناء

فتذكر البشر الذي في وجهك — المستبشر الزاري على الجفاء

فنويت شد الرحل نحوك راجيا — لأفوز بالعيدين في السعداء

حتى استشرت العقل فيما قد رأى — والعقل صوّب سائر الآراء

فأشار لي العقل المصيب وقال لا — تبطئ ولا تخلد إلى الغبراء

قم واجتذب بالجد أهداب المنى — لتعيش بعد الشدة برخاء

فهداني الملك المهيمن بعد ما — قاسيت ضراء إلى السراء

ونظمت في مدح المليك فرائدا — وجئت مسرورا ركوب رجائي

ومتى سئلت عن المسير وقيل لي — من ذا الذي ترجوه في الأرجاء

قلت المسير إلى الكرامة والهدى — والبر والإحسان والإعطاء

أعني إلى الملك المعز المكرم — الحاوي لكل شرافة قعساء

قاصي المحل عن البرايا كلها — قدرا ودان البر والآلاء

لاني

كالشمس فهي بعيدة الآفاق عن — عين البصير قريبة الأضواء

كالشمس فهي بعيدة الآفاق عن — عين البصير قريبة الأضواء

العز ما هو في سواء سبيله — وسواه في ذل على عوجاء

الا الذي جذب السعادة قبله — قبلا كجذب الشمس للأنداء

اغنى معاضده العزيز أعزه — الباري لكف عطية وحياء

خلصت ضمائره فصار متيما — بولائه في الجهر والاخفاء

حسن لدى الملك المعز مدائحي — بإخبره بحقايق الأشياء

واخص حاجي بالعطية والندى — بإبره بجوّال في الأرجاء

تالله ان بضاعتي لنفيسة — والنفس مولعة بها بغلاء

والله فيما قد رجوت معوّلي — ووسيلتي بعد الثناء دعائي

يا رب سلمه وسلم آله

بمحمد وآله النقباء

قال في مدح

قال في مدح جوهرة الملك ابن الامير سعد الملك

المدح اما ان مدحت بغرض — وفيه للنفس تزيين وتسويب

ومدحه عن بريد الفؤاد فلا — يشوبها من شئون النفس تحسيب

كمدحة الشمس ان الشمس مشرقة — فلا يخامرها جرح وتعديب

الا من علاه ثنا فكان له — من البرية تقديس وتهذيب

اني اري لك اخلاقا مهذبة — فيها لقت صفات الله تسبيب

وان مدحك مدح الشمس ليس له — وراء قلبي تحريف وتكذيب

فلا مدحتك عن خوف ومن طمع — وما لقولي تفسير وتأويب

بل انني بك مفتون كما فتن — سحرا به بالشمس فالأطناب تطبيب

مهلا سر فرشانا من خلائقك — الغر الكرام فلا يأتم تذنيب

يا ساعد الملك سعيا في مكارمك — اذ لم يحط به تمجيد وتحبيب

ان قلت يا ابن الامير الماجد   العطى الكافي فحسبك والباقي تسطو

اولمك له في عز و عافية

في مدحه   ايضاً

ما دام من ربنا في محل تقريب

جاءنا ربنا بعيد سعيد   ثم ثرب عند الملك عيدى

فدام الآله عيدى المثنى   حيث ثرّ من العطية جيدى

ماجد زانه الآله بعز   وعطاء جم ورأى سديد

رب يوم قد سرني من نوال   وتوالى عطية بمزيد

كم ترجيته فانقذ نفسى   كرماً من عذاب شديد

جاء بالبر مبدياً ومعيداً   ليجازى من مبدء و معيد

هذا المجد لايزال يربي   اهله في الورى بخلق حميد

ثم قد ولي الاماجد طراً   في وزراه بامر رب مجيد

كهلال

كهلال قد زيد نوراً فاضحى   بدر تم وما المدى ببعيد

هو اوفى الانام عهداً و هذا   عادة الماجد الكريم الرشيد

حينما استكثر العطية عاف   فاذا قال للعطية زيدى

ما جزائى لما تقضى الا

في مدحه   ايضاً

حسن تصدى له وحسن تصبرى

قد تيك صبرا ولا تصدان معجتي   لمعهود قدماً باخلاقك الغر

فواله قد تلوى ولابد بين ان   تلقيتنى بالحلو او جئت بالمر

والمت شيء فانشق سويداء سائراً   لتعلم ان ساوى علاتي سرى

مضى لي زمان كان حبك سري   ولا در ان اجمعت عما سعذورى

فان كان قلبي ازور عنك هيئته   نسبت الى وجه عن الخلق مزور

واذ كنت بالاحرار مغرى كما ترى   فحبك الى احرى فديتك من حر

فديتك اما الهجر فالصبر هين … عليه على ما فيه من شدة الحر
ولكن على نفسي صدودك كله … ثقيل وما للنفس بد من الهجر
واني على صد اراه منك صابر … كما صبر مخنوق من الموت مضطر
على وجهي المغبر من صدك اسم … يشعر عن العلياء والمجد مغبر

ولا تحرم المغبر عن طعم زوره

فقد اوجب التنزيل اطعام معتر

قال في مدح الامير مصطفى خان ابن الوزير الميرزا فضل الله

يا غاية المجد بل يا آية الكرم … ويا كفيل امور الملك بالقلم
يا ايها المصطفى المحمود شيمته … ويا وليا لدى الآلاء والنعم
بشراك بالعيد بشرى لديك بما … والمجد انك عيد الناس كلهم
وانت اقرب من كل الانام الى … والي الولاية في الاخلاق والشيم

على المر

على المرتضى صهر الرسول ومن … له وجود نراه توام القدم
لولاه ما زرقت نفس لا غربت … شمس وغودرت الايام في الظلم
من يعبد الله من دون ولاء له … فليس يحسب الا عابد الصنم

ادامك الله في عز وعافية

ومن فداك بري الناس عم

قال في مدح الامير احمد صادق خان الملقب بمقام الوالي اذربيجان

سقى الرباب الغاديات مقاما … له قائم فوق المكارم قاما
ومن قام فوق المكرمات محققة … من الخلق ان يلقوا اليه سلاما
فمنا سلام ثم منا تحية … تحية مشبوب الفؤاد غراما
الى النجم نجم كل يوم بهاؤه … يزيد وينمو كيف شاء وراما
الى البدر بدر ما له النقص بيد ان … محل ذاته بدر السماء تماما

ألا إن شمساً من علا وجين نزولها
نما نورها [illegible] وعلاها

ألا إن بحراً [illegible] وأنا [illegible]
العظيم [illegible] حوالينا

ألا إن كنزاً [illegible]
المكنون [illegible] ما

ألا إن غيثاً [illegible] عام نفعنا
[illegible] عما [illegible]

ألا إن حصناً للمجد الأصابة نزلت علا
[illegible]

ألا إن صدراً للعطوف [illegible]
[illegible] ان ادواها

كأنما [illegible]
بجدها عطا ما يشفع عطاها

كريم إذا ما [illegible]
[illegible] تبعون كراما

[illegible] ما
[illegible]

[illegible]
[illegible]

وكم باطل

وكم باطل أزلت لعلك محوه — ثوابا وقبت المحو كان لزاما

بذلت لنا أمنا وحللت عيشنا — وقبلك حتى العيش كان حراما

[illegible]
[illegible]
[illegible] وداواما

[illegible]
[illegible]

إذا ابتدا [illegible] أعطيت [illegible] — فلم تبق لي الا [illegible] مراما

بقيت بقاء لا انصرام لمثله
وعمرك عن [illegible] انتهى تمامي

ومن جملة كلماته الثانية التي مدح بها لبعض ابناء السلطان محمد شاه عليه الرحمة والغفران

بشرى لن اقدوم اكرم ماجد   متفرد بمكارم الاخلاق
ذي غرة بيضاء قد نصبت له   رايات عز في ذرى الآفاق
كالنجم في فلك الشرافة والعلى   بالنور بل كالشمس بالاشراق
هو من ذرى ملك الملوك وديعة   محفوظة عن اعين الاحداق
ان لم تقدم طاعة مفروضة   وتركت حق مودة وتلاق
فالاعتذار لدى الكرام موجها   يمحو الذنوب كما لدى الخلاق
هو كوكب شرفا فكان مكانه   فطر السماء وقس عليه ما في

كيف العروج الى السما وان له
ساقا تلف بسقمها بالساق

في مدح المعتمد السلطاني الامير زا آقا خان صدر اعظم

الصدر اعظم من وصفي وتبجيلي   وقدره فوق تشبيهي وتمثيلي

الشمس

الشمس بعض رعيه ان كان البدر رعيه   فلذا بدا بهما طالع الاقبال
والبدر قد فضلت آياته فغدا   من قدرها بالتفضيل
وتنعم بالله اذ يسجع بفضل تبجيله   ونغدو ان اولي الامر بعون تبجيله
باب يمن عن جفا نفس لكل تقع   شيمته نشأت عطايا وتبجيل

الفضل لم يرد ان تنظر مفرده   الصادر المعظم ان ابن
سلكت عن فاجم ما   طلق المحيا كريم الاصل والمحتد

انه ذو رحمة فخلق ورافة   والصدر ابن بني ... ابواب
الصدر ارز الملوك الفضل   عباد ... الملك

ميز الله من خيرته ... تبجيل   فضل ... بالعقل ...
فلذا ارز الاله الا ... به   ... ...

كأنه قد رآه قبل موقعه | سعداً لما رآه أي تعذيب
الصدر قد ورث العلياء من فئة | كانوا يرونه في حجر تكميب
آباؤه المكرمون السابقون كآ | بات المثاني في ترتيب وترتيب
قوم إذا ما ألم الناس نائبة | لاذوا بأبوابهم في فرط تأنيب
ماتوا فأحياهم الذكر الحميد وكم | من ميت هو حي عند تخييب
ماتوا وأفعالهم تحكي مآثرهم | غراء معلمة بين الأداعيب
كالمزن تقشع والآثار قد نطقت | بعوده المزن من جود وتقريب
كم شب آباؤه الأعلام فليكن | الآباء أهل التعظيم وترغيب
وسن هذا الزمان السعد ملكين | الزمان من دون أهديش وتهويب
لا شك عصر مضى بعداً له زمنا | في خير ذي كيد في البشر تشعيب
مضى وكانت نفوس الناس في طلب | من النعام وفي قيد لتعقيب

المرسوم

الطمع فيه امرئ ألقى المودة و | الذي على الظهر مغفر أنبوب
وساوط لغة ما كان تؤدد هم | إلا صريا بلا تثبيت تأنيب
لم يؤمنوا بالسماويات من كتب | مصحف وتوراتية وإنجيل
كادوا لتخلدهم أموالهم سفهاً | كلا وكيدهم في قيد تضليب
كم عصبة أو غلوا فيهم فقلت لهم | كم تعكفون على تلك التماثيب
وقد أبت همتي إلا التمتع من | أطلال قدري في ظل الأطاييب
فما سلكت إليهم بالرجاء وإن | بدلت من بعد تكثير بتقليب
وقلت يا نفس أن تبغي الرجاء فلا | من المصانع بل من فرصة التنيب
صبراً لتطلع شمس المجد من أفق | العلى ورسم التجني بتهذيب
صبراً فإن الناس نقذهم | بلطف الزمن خير العقابيب
صبراً سيقطع حلقوم الذي قطع | المرسوم جهراً بإهمال وتأجيب

حبت نفسي وفي عيني لقد افادا — قد سهتي لم امري اتي تسهيب

فالصدر قد تقرا استحق له — وزيد قدرا على مقدار تاهيب

ودار الزمان ففضل الله ادركنى — وخصنى من عطاياه بتفضيب

الصدر واخو شقيقا اصل مكرمته — ففيه ما فيه من مجد وتاصيد

اوا هما الله في ركن التعزز و — العلى المجري بتمجيد وتقبيب

هذا الذي قد جرى من قصتي و مضى — والله هو مرصد تقليب وتحويب

اما القريض فاني لم ازل ملكا — لملكه بيد اني غير صلتيب

فالامر للصدر ان يعف به امري

اوله فاني مع الرحمن تعويلي

قال رحمه الله في مدح والي ولاية قراجه داغ من ولايات اذربيجان

اليوم قد عطر الاجلال ما سئلا — واليوم قصر سبق الاقبال قد حصلا

واليوم اورثت العليا ما طلبت — ديا نثنت وحظ المجد قد جملا

لكن انت الدر والدرا المجد ابد — ...

والجلالة والمجد لبست — فيها الجلال مدى الايام ... له

والسماحة والفضل ... — ...

والفتوة والجود قد بطنت — بها الفتوة في ... جملا

وفتانة والفخر ... — ...

والكرم والعز ... — الا انا ما الطبع ... منه

والتهذيب ... — ...

وال جلالته اعلى وارفع — ان ... فانها ... خلا

وال قانته ... — ...

والبوم

وارى ما قد رووا قدرا وفخرا له ودون ما قد يروه ابتداء وعلا
انعت ما عن علاه حار منطقه ونعت علياه للتعبير ينفعلا

والشمس مهما ارتدت من لطفه بطلعته فدون تلك شمس عين ضحا خجلا
والبدر والعفو ونا ازاله نقص ان علاه الله بسطه كلا

فقت ابن ملك الملا وهنا الدر الوى اعطت ولا مادر لسواه ولا
سمت يشخص الى زمن الانت محمد ما ورنقا في الافاق قال به

وكل شخص ان تنجب ابدا كما شقا بلبن مفتخر ازلا
ابا من في النفوس من يحبب نعم وصفو بنين نعم جملا

احد او في غيلا كالنجوم فلا بدم فيهما فان سنخدم بها
وان تقصت عن الاباء البرر فحا بها الى الافلات منفصلا

وان تحيرت

وان تحيرت عن اجداده لترى نجما نجم على الترتيب منتقلا
سر فريتك لا استطيع استره وما سواك الى الاسرار نستقلا
الشمس لا تختفي بالطين اذ بزغت وكيد من كاد في اخفائها بطلا
الشمس شمس وان عظوا اطالعها وانت انت وان سدوا لك السبلا
خلاصة القول ان العز ملتزم الواه ومن كان عاداه فقد خذلا
قضية اوجزت الفاظها وكفى عن التفاصيل ما اوردته جملا

اداملك الله في عز وعافية
بالجود والمجد والاجلال مشتغلا

القصيدة الشهيرة بالبغدادية قالها رحمه الله في تشنيع ولوم عساكر الروم في قضية
غارة الكر بلاد نفعه الله شرفا وبهاء وتخريب الزوار من حلاب البغداد
تبا لكم ولمن يسره رايكم هدرا تبع الضلال سيده

اتبعتم الرأي السخيف وبعتم ... الدين الحنيف فلم تزال ترصدوا

يا ويلكم مما جنيتم في حمى ... آل الرسول وبئس ذاك المقصد

حتى دهتم كرب الحسين بكربلاء ... ولى القيمة والكروب تجدد

كم قد غررتم قبل ذا بطغوتكم ... فستعلمون من الخبيث الأنكد

أوقدتم نارا فذوقوا حرها ... نارا إلى يوم القيمة توقد

سيجيئكم ويبيحكم ويجيبكم ... عجلا بأسنة السيوف محمد

ملك همام لا يجرد سيفه ... إلا وفي رأس العداة يغمد

ملك هصور لا يلاقي جاره ... ضيم ولا فيما يريد يردد

ملك إذا الزوراء يذكر عنده ... يبدي انسلالا سيفه المتغمد

فكأنه ظمآن قد وعدوا له ... ماء على عجب فحان الموعد

أو أنه نشوان حان صباحه ... فأفاق يستسقي صبوحا يعهد

ملك بنصر

ملك بنصر الله ستدرع ... ملك بحتف عداته متقلد

سيجيء جيش لا يبث غليلهم ... إلا وفي مهج النواصب مورد

لا يأخذ الأبطال منهم رأفة ... بدم يراق وزفرة تتصعد

يكسون دجلة كسوة محمرة ... مما يراق من الدماء فيزبد

ومن الدماء سيستشط فوقه ... جسر من القتلى يشد ويعقد

من لم يصفد منكم فمجدل ... من لم يجدل منكم فمصفد

فليختمن إذا علا أفواهكم ... ولتهجرن جوارحا ترددوا

فترون أيديكم وأرجلكم إذا ... سلوا السيوف بما كسبتم تشهد

سيخط في أجسادكم بدمائكم ... خطين خط لهم ومهند

خط بأنكم في الشقاوة صاغر ... خط بأنكم في السعير مخلد

فإذا قرأتم ما يخط ندمتم ... وهناك الندامة بعد ذلك تبعد

وإذا اخذتم بالنواصي يعرف العاصي ويمتاز الذين تمردوا

فاليوم لا احد يؤخركم ولا رحب يجير ولا فرار ينجي

والله لا يسلو المليك يقلع الاطواد عزماً ويحطم مهند

والله لا يسلو المليك يهزم الاحزاب حزماً وبخميس مجند

حتى يذوق شبابكم وشيوخكم كأس الردى باسنة تتوقد

يا معشر الخلق كلوا وتمتعوا سيصيبكم من بأسه ما يوعد

كفروا بكم لا ينتهي والموت لكم لا ينقضي وغيوظكم لا يرقدو

ذوقوا عذاب الهون ذاك جزاؤكم هذا الذي قدماً زعمتم فاحصدوا

حسب الاله مليكنا تمكيننا

مما يروم على العداة ويقصد

هذه قصيدة شكوائية يتظلم بها عن ناصر الملك الامير زاده احمد باقر حدث بها عنه السلطان العادل

والملك الاول

والملك الاول شمس فلك السلطنة المحمدية السجية والمدينة ذو الملك والدولة محمد شاه قاجار
انكنه الله الغفور مع سمته في دار الحبور بعد انتحاله قصيدته البغدادية ونسبته اياها
الى نفسه عند السلطان المذكور الاثم وامر منه شاه تومان بعنوان الصلة والجائزة
واعطاه اياه خمس توماناً وسلم بها من المنتحل السارق وتلهف مع
منه عند السلطان القائل شيئاً فيها الى جميع ما ذكر اجماله ولله در القائل

فديتك اني مستجير وليس لي سواك اذا ما استجير مجير

لقد ظلموني في جوارك فاحشاً وانت بنصر المستظام جدير

بان سرقوا مما نظمت خرائدا كنحو غياري ظرفهن قصير

وانت على ان ترفع الظلم قادر وتجزي بغي الظالمين قدير

فبشر وانذر انني متظلم وانت بشير للعباد نذير

واني المستعد فبالله اعدني على جائر طاغ على يغير

وسلم استرع حماي ولم يهب لدى الله ان الذي لديه حقير

وكيف افترى في حضرة الملك الذي لمن يفتري ذنب لديه كبير

فان خفت ان لا بد من فقد عادة
عليه فالا عشرة له وجوب
وحافظه مالوا ولم يبق بعده
... غدا بهم يسير

لعمرك ما يدري ما اول سر فتنة
ودين لمن اول دائم
تقاضت سدى الوقت ان جمعت بين
حكاها بما ضيق الطريق حصير

حيالي بسلطان دائم لقاءه
ودين لمن ما ماله جاه خير
فلما استتم الامر لم يلبث بعد
... بعد الوضع

لك الله تنطلق وقال قضيب
وانت لعيني للعباد وظهير
سنت اله بسيجي ... لم يوم ... رائع
... بالعقل ...

اسرق ثغر لم يزل سنة
على عزة ان العقوق عسير
... سنجه
... ...

سيجمعني ربي واياك منزل
خصب يغوث المسلمين عمير

ليرفع عني الظلم تالله انه
بما في قلوب الظالمين بصير

وكم بت في دار الخلافة صابها
الا آله وداري بالبكاء غدير

بقفر فلا استغفر الله انه
بدمع جرى من مقلتي مطير

وكم شئت مني في مسقط الرأس شأنه
وغيرني هجر العشائر غير

فلما استعادوني اجبت بهم
بأني اذا هو الهلال اسير

اسوفهم شهراً فشهراً وانثني
لديهم بتسويف الشهور شهير

وما رقني فيها الاقامة انني
فقير طريد لا يعاني عسير

ولم استطع عنها الرجوع كأنني
برجع طليح لا يسير عقير

حماك الاله الناس فضلاً فانهم
اذا ظلموا الا اليك مصير

قال في مدح وزير الديوان في عهد السلطان سلطان الأيران خاقان الزمان محمد شاه طيب الله ثراه فاكرمه بجوائز كريمة وبعثه مقاماً محموداً اخذاً بيده قائلاً انا وانت من ذخائر الدهر وقد عقمت النسوان ان يأتين بمثلنا الا في قرون متباعدة فلما راى ذلك بعض اهل الغرض مشى بنميمة الى الوزير فغضب اليه غضباً شديداً فارتحل من طهران الى الكربلاء ومكث بها الى ان مات محمد شاه وانعزل الوزير فارتحل الى كربلاء فجاء الاديب الى الايران فعظمه السلطان المؤيد ناصر الدين شاه ادام الله بقاه فحصل له الفرج بعد الشدة فما دام عزيزاً مكرماً الى ان توفي رحمه الله

فديتك يا من طاب نفساً ومحتدا   ومن طاب نفساً فالنفوس له الفدا
الا نفتدي بالنفس مولى ممجدا   اقام ربا المكرمات وشيدا

ومن نظم

ومن نظم الدنيا بعزم مجرد   فلم يبق للاسياف الا تغمدا
ومن لا يرى في الجود الا تكثرا   ولا يرتضي في المجد الا تفردا
فبالهمة استعلى وبالرفعة اكتسى   وبالسؤدد استغنى وبالعزة ارتدى
فكم عاطل حلّى وكم باطل محى   وكم ظلمة جلّى وكم فرقة هدى
اذا قر في دار فاق بناؤها   يقوم على العلياء والمجد والهدى
وان كان يوماً جالساً في سرادق   فاطنابه مدت على الجود والجدا
الا انه بالحق اولى فلا ارى   سواه لدين المسلمين مسددا
ومن شخصه احرى واولى بسؤدد   ومن نفسه اوفى واكفى وامجدا
ولم يك مأموراً لاصلاح امرهم   من الله امراً مستقلاً مؤكدا
لصدّ عن الدنيا والقى حبالها   لغاربها ثم ازدرى وتوحدا
لك الله من مولى كريم ممجدا   له الفضل والافضال والبر والندى

وسبحان من اعطاك شأنا نعمته
تنقلت طول الزمان محمدا
فانت الصراط المستقيم ومن عدا
على عنقه قد خر ...

وانت سبيل المستبين لمن غدا
الى عز ... بسلك الى مقتدى
ونوبك كفار التمير توقف
ومكافد ... ونعلت ازودا

لولاح عنه النقص بنفس حلمه
بكيد نعطيكا عقاب وجيدا
اذا استكلوا ان حيك من دون ... اخوته
خفق له ان قال ... مجدد

ومن لك لا كان من والقتبه
لعصمته ان قال فعلا مجددا
الا وان الذي خدا كرم الناس مصطفى
لدهر ... بسلك ... مستضعفا ... مويدا

ومن جعلت للتجدد لك من ... اهلها ... مسددا
وجبه ... ... باقويا
وقد الا الا حل الحلال ... زمانا
وجد ... حب ... مسددا

ومدحك في طبعي ونفسي محسنا | وحبك في صدري وقلبي موطدا
لانت من الدنيا حقيق باسوة | ومن اهلها اهل الان كنت مقتدا
الا اصبح الاضحى وانت مرامه | وما احسن الاضحى مراما ومقصدا
كذا كل من يرجوك للخير جاد لوا | فبابك محجوج ماشٍ ومفردا
وليس ازدحام الناس الا لياخذوا | من البر سباقا لديك وموعدا
دهم لقصاري دركهم وذكائهم | راوا لك خدا ما وصرحا ممردا
ومن بعد ما جازوا الى الصرح شاهدوا | لدى الصدر منه مستقلا ممجدا
ولو كشف السر الذي فيك مودع | لديهم اذا خروا اذا لا سجدا
فلم يدركوا في القلب الا تخشعا | ولم يضمروا في النفس الا تعبدا

الا عش سعيدا في الزمان ومحسنا
وما احسن الا زمان منك واسعدا

ايضاً في مدح وزير الديوان اعني محبوب الاداني والاقاصي الحاج ميرزا آقاسي رحمه

بلغ السماء بهائه وسنائه | ان يبلغ المولى الاجل ثنائه
كلم جزيل مستجاد طيب | ستناه للرفع والاعلاء
نعم الاله وليت ارجو غيره | لنجاح آمالي وري ظمائي
ان يبلغ المولى الاجل وخبرتي | فيعيدها منه بحسن جزائي
مولى كريم النفس فعّال المجد | يقظ الفؤاد مسدد الآراء
مولى تردّى بالكرامة والتقى | والعز والاقبال والعلياء
قاصي المحل عن الخلائق كلها | قدراً ودانٍ للبر والآلاء
كالشمس فهي بعيدة الآفاق عن | عين البصير قريبة الاضواء
وقد استوى فوق السماحة والندى | مثل استواء العرش فوق الماء
كالغيث تخضر الربى من فيضه | اذ حل في فقر من البيداء

وانتم بتكيف الكلام مدونة
حيث اجتمع الاعلية العلية
انه للمولى الاجل فانه
لمن يحسن الآلاء

سبحان بمدح مخلصا اصباحه
للطلاب واهدت كالآباء
قوموا الله بين العلاف شكلها
من حقها الفضل وعلاء

فاعجب لجارة البأس في حضر انهم
نفس جاره لبحر الد
وحبيهم بتكيف الكلام مروة للعلماء
ونفس فوق الثريا

يا صدره كيف حقت ارواحهم
للعلماء ادويت الاعباء
يا قدره كيف اتخذت بنيان الاله
فوق السماء بفخر وفوق

سختنا المولى سواء سبيله
ولوائه في فرغ عليا
الا انه خير لسعادة
بستعد بالنعيم للآباء

كشف الاله اوان حمار تهتکی
لولاه فی جبره وجفاء

فتح البعد انه فاجدت بتسجیلی
صحب بعید فضا رائی

وانفس ان صدت وطاب جلته
هات لی الاطناب والضیعاء

اتشش شعبة ضبا علته
نقضه ... نسب

حسب المولی ... وانه تنفعی
لصاحب الصعوبی

ثم الفعال بان ان بعدی
عنیه ... الا ...

ویلبسنه ارض ... نفسها
رضاه کانه ... غمه

اح ... واه ... نیب
ان تقیب المولی ... الا ...

طوبی البعید فاز ... تقصد له
تنعم ... وعطائی

عن ... ابرام ...
الا ... تفیس ...

افلا ترانی انثنی بطلابه | ما جرت اهل مودتی واخائی
وقضائی خبرت بأن صدورها | لا تشتفی فی غیره بشفاء
فترکت اوطانی وملت عن ارائی | حتی نسیتهم بطول تنائی
فارقت حتی لم یحیطوا خبرة | حتی تغیر الاسم کالعنقاء
ووضعت خدی فی تراب جنابه | بالذل والاخبات والاخفاء
والله یشهد اننی لوحیده | لفطانة وتوقد وذکاء
ان قلت نثرا فاق قولی نثره | نثرا بلا عی ولا ابطاء
او قلت شعرا دانت الشعراء له | شعرا بلا لحن ولا الطاء
ولقد اتانی العشر من حجج | ولی الم تشب بناره احشائی
فالیوم ان فحصت عن قدری لدی | المولی المزید کاشفا بغطائی
لو حیرتنی من رده وقبوله | انا سائل بین مخافة ورجاء

ورأيتني من عطفه وصدوده / أتقلّب بين سعادة وشقاء
كم قائلٍ لي مالنفسك لم تفق / همّاً ولم تخرج من الغمّاء
سُدّت لديك الأبواب أبواب المنى / حتى كأنك لست في الأحياء
لا تصبح حزناً ولا تهلك أسىً / عش وابتهج وانظر إلى النظراء
هلّا رأيتهم ورقّة عيشهم / ولزومهم عن شدّة برخاء
قم واجتذب بجذاذ أبواب المنى / نفذ بحيوة فلات حين حياء
قم واستعن المولى الأجلّ فإنه / متواتر الأفضال للفضلاء
فأجبته دعني ورح يا عاذلي / دعني وما أنا فيه من برجاء
يا لائمي رح بالسلامة لا تزد / بالله من طول الملامة دائي
لو كان لي قدر لدى مولاي لم / تبك العيون لمحنتي وعنائي
ولما تركت يسير كحرف زائد / كلّا على الأفعال والأسماء

ولما حوى

ولما حوى قلبي هموماً سهّها / يكفي لشقّ الصخرة الصمّاء
ولما جرى ذا في وفرط تصبّري / شكلين في الآفاق والأنحاء
لو كان في شيء جواز قبوله / لأناف منزلتي على الجوزاء
منّي إلى المولى المؤيّد بعد أن / فدّيته بحشاشتي وإنائي
إن الذي ملكت يداي بذلته / في بابه العالي لترب فناء
فاليوم يوم يجود منه والندى / فليرضني بكرامة وحباء
ولئن جزاني بالذي هو أهله / فهو الجزاء ودونه استرضائي
أجري من المولى الأجلّ قبوله / لا ما أرى لسواي من قرنائي
أرى لي الوجهين أقدر أن أرى / وجه القبول ببهجة وصفاء
أولا فيصبح ودّ فضل فاسداً / والدهر منه حاسة حصباء
فلئن قبلت وصار جدّي سعداً / فهناك عزّي والبهاء بهائي

اولا فمالي في حياة مطمع | ابدا وليس الهزل غير بقائي
لا خير في عيش الا ذلة بعدان | يعزى الى المولى العزيز ولائي
تالله ان بضاعتي لنفيسة | والنفس مولعة بها بغلاء
لا ضير ان يطغ البلاء فانه | قد علم التحريث بالنعماء
ان يتهم قولي فتلك امانة | صدقته واتين بالامضاء
حسن لدى المولى الاجل سعالي | يا خبره بحقايق الاشياء
واخص رجاي العطية والندى | يا بره المجوال في الارجاء
ولئن اجاب سؤالي او لم يجب | فقد استجاب الله قبه دعائي

يا رب سلمه وسلم من له

بمحمد وباله النقباء

قال الصافي في مدح ذلك الجناب لقد اجاد فيه اجادة لا منتهى لها

تالله

تالله انك اوفى الناس بالذمم | وانت لا ريب انخلق في القيم
العزم منك بلا وان ولا وصب | والحكم منك مع الآيات والحكم
كم قائل لي استكفي تعقدبا | لقد سلكت سبيل الحق فاستقم
والذي اهو ستعد بك ملجأ | قد اعتصمت بحبل الخير فاعتصم
عززتنا وجروح الذل آخذة | منا الجوارح من راس الى قدم
انقذتنا ويد الايام موقده | نارا تذيب لنا الالبا وبالضرم
كم قد اجرت فقيرا غيض موردة | بالبر من غمرات الضر والالم
وكم فككت اسيرا قض مضجعه | وتلك شيمة اهل الفضل والكرم
سلكت في سبيل سنة مسلكه | لمن سواك من العليا ودا لهم
يا عزة لك في الايام نازلة | منا بمنزلة الراعي من الغنم
وعشية امن المستاسون بها | كانهم رقدوا في حيطة الحرم

لولاك لا شرفت عناصر لحمى
والبحر ... بؤس ونعيم
فغضبك بالارواح والمح
ولفضلك على الاصل وفى نعيم

يا من تمكن فى صدر العلى فله
قد ضيق الدنيا ما اعظم
لئن نزرنا على النعماء شعورها
فانت فى الدنيا نصر النعم

معين الزمان ومعناه وليس لهم
لمعرفن غرض ما حوله العلم
ان ارتقاء طور الارجاء اوذنه
فصبغته باد وبجود وهم بهم

من خاب الذي ما لذنا غرت نفعه
ذا بابهم وما عراه بانهم
بالوصف ما لهم ما ضاق عنفها
لمارات ... غير الصدرات

يا من رات عاد الزمان فحط
ولكن كان فاهم فى ذلك نجم
نعمت بعقد من ذكرى غير
لم منتفع بالله محتشم

تزار انت من الآلام ما طلها
ومن تحت نار على علم
فاليوم اصبحت الاحباء زخ طرب
واليوم عودت الاسرار فى وهم

والعز فى فرح والذل فى ترح
والبعد فى زغد والظلم فى نقم
لذ ذا لكي من نظر نعتك
كسف الانام وبما تستعذ الامم

يموت فى غيظ من قدرة مرض
والاغرق بين مختصم ومحتكم
يراه مشكلا من خبر فانجبر
للزنب بين در انجم فى الظلم

وان من شخصا ما جد القطنا
تعلن الصور فى الفرق من يا لعلم
نوى اليه الاله الا ان ينعمه
... ايمان خير طغاة بهم

ودو نعمة اثر وحقد اورق نعم
بهم وجود لهم تحقق لما لعدم
عموا وصموا فمن للعمى نام
ولبعض سمع من ابن نعيم

ان يصغوا انصرفوا عن بابك نعمهم
و باحصر لصغار تخفيهم

لنذكر يا العبد من الرب ما مستهدم
وابحد ابا شت عبد لباس

نعم الرقيض حد الرسف ان من
له حدرت ازاده لوامر تقدم

من لعبد لمن دون الولاء له
عيب يحسب الا عابد لغيرهم

عش بالنجاح مع الازمان منشدا
من نعاده سن عمر بنشئهم

وهم يرنوا ابا يحفون ان حبهم
فان وهن من جرح ملتئم

وانت ارباب من شكر الانام لهم
والا الولاية الاقدار

لولاه ما ارتفعت بفضل اللاء عزة
الا من عمود لرا بهم

لا ينقص العبد ما دامت عطايا شمس عمود
العبد

ودم صباه بنا زاد حبهم
الا ان ابا الا ابنائهم

حفظت

خفظت بالله من شر النواب بابا

قطعة منسوبة — الله رحمه الله

من خيره دائم في الناس كالديم

وقفت بمنزل قفر اناد — فؤادي يا فؤادي يا فؤادي
وكم انشدته في كل مغنى — لسلمى ام لسعدى ام سعاد
ومن يضلل كاضلالي فؤادا — ويفقد بهم في كل واد
ولكن افتقادي غير مجد — فاني فاقد شرط افتقاد

واذا كان النداء بغير جدوى

في مع الجواب — علم ١

فقف للمنادي والمنادي

يا وزير العلم راود قلبي — شبهة ضيقت مجال خيالي
فاجبني عن شبهتي وتفضل — ان ترد وجواب وفق السؤال
قراري خلعة وجسمك فيها — عالم من فخامة وجلال

كم من قطعة فجاوزا وسعت عاملاً فی فسیح المجال

الما قد اراه غامض سرّ ام طغرنا خرى وخطاد بال

فارفع شبهتی ودع خیالی

واستطب حیرتی وحسن مقالی

ماده تاریخ وفات عالیجاه حاجی فتحعلی خان که روز پنجشنبه ۱۹ شهر ذی الحجه الحرام من شهور سنه ۱۲۹۱ وفات کرد

شعر

بیگلربیگی آن مفسد و بیدین و شریر چون رفت سوی دوزخ دنیا سعیر

از بسکه شریر بود ابد رفت سقر تاریخ وفاتش ولقد مات شریر

۱۱م

ايضا من كلماته العربيّه نثرا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما اكمل لنا الدين · واتانا اليقين فهدى من اهتدى
واضل من اعتدى · والصلوة على نبيه المؤيد ورسوله المسدد و
مدينة العلم وسفينة الحلم · وآله الذين هم ابواب الرحمة وارباب النعم
سيما على المنصوص بالنص الجلي · وعجل الله فرج قائمهم المنتظر
وجعلنا الله من اعوانه · وبعد فللاسلام والحمد لله سلطان
عادل مؤيد وله سيف قاطع قاضب وراى صادق مسدد وله رار
ساطع صائب · فذلك برهان من ربك وقد استنارا
في غيبة الحجة مؤزره · حتى يمن الله علينا بظهوره فشدا معالم

الدين

الدين واراد مصالح المسلمين · وحفظه الله من كيد مارد مارق
وحرسه من كل غاشم طارق · فاصبح الاسلام وقد ذهب
ورونقه واشرقت شموسه · ونشرت آثاره وبزغت اقماره
وشيدت معانيه وسددت مبانيه · ورفعت اوراقه وضاءت
آفاقه · فما من الحواشي عن الطارق والغاشي محمي الجوانب
عن الاباعد والاجانب · واصبح الملك لكل سالك بين المقاصد
لكل قاصد · نمير الموارد لكل وارد مضيئة الاطراف ببروق
الاسياف مشرقة الارجاء بشموس الاراء · لا غيم لسمائه ولا
كدر لمائه فيقصر من اراده بسوء · ولو خط بريب التهم واتى بريوب الريب
ويرجع المتصرف فيه بالقنوط واليأس · ويؤخذ المتخلف عنه بالنقد
والباس فجعله الله ملك الملوك المؤيد ليملأ الارض عدلا وقسطا

وادام ابقاء الولي الحية وليظهر الحق شرحاً وبسطاً ولقد رضي الاسلام
والمسلمون بذلك الولي الرفيع ماوياً وقائداً فانه علم الحجة ولواء المحجة
وولي الاسناد وسبيل الرشاد وله ان يغفر الولاية المطلقة ويفتح
الابواب المغلقة ويتبع العقد والحل ويلحق المجد بالكعب فان
شئت ان تهدي تمسك بذيله ولا شك ان الطف يهدي
لذي الطف عن الحجة المعصوم تحكي خصاله انما الاجزاء تحكي عن
الكل فمن اقتدى بالائمة يقتدي به الامة ومن اوتي الهدى
ينال منه الحجى ولقد راى في ذريته ونصب مع همته ان يرفع
الحق ويدفع الباطل ويهين الكائد ويوهن المكائد وان
كان كمرهم لتزول منه الجبال ليثبتنا في سبل الهداية ويجنبنا
من طرق الغواية فانا قد نطق الصدق سداداً والعز رشاداً

والكايد

والكايد قائداً والزائد رائد فيصبح في المعتدين ويحسب انا
من المهتدين ومن الناس بغض وبادٍ وزوال وبعادٍ للذين افات
وللنفس خامات وللقلب زيغ بعد ما جاءه الهدى فالغير
يلتبس له الامر ولكن اهل الذكر لا يتبع المكرا فيكيده من كاد ويرده
عما اراد ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض
ومن فيهن ولقد كفانا بالولي الوفي مذ ظله فارقاً بين الظلمة والنور
فاصلاً بين الصدق والزور فعنده من العلم كنوزها ومن الحكم رموزها ومن
المعارف اياتها ومن الفضائل راياتها ومن الايات تاويلها
ومن الاخبار تفصيلها ومن الصدق بنيانه ومن الحق برهانه
وهو الاولى بتسديد الدين والاجرى بتاييد المسلمين والاقرب
بالحسن اخلاقاً وشيماً والاشبه بالوصي فضلاً وكرماً والله

طهره من الدنس والريب وخصصه بواردات الغيب الالهي

نبالة واصالة والله يعلم حيث يجعل رسالته فالسبيل سوي

مبين والولي ذكي امين والاسلام بين سيف شاهر

وعزم قاهر ورأي رزين وحزم رصين لا ياتيه الباطل

من بين يديه ولا من خلفه فمن اضمر الكيد حمل على القيد

ومن اظهر الحيف عرض على السيف ولا يستبدل الدين الا المقر

بجهله ولا يحيق المكر السيء الا باهله وكم كلت له يحفظ دينه

ويعين معينه سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة

الله تحويلا والسلام على من اتبع الهدى

فرمان من الملك العادل محمد شاه طاب الله ثراه

من الحضرة السلطانية الى الشيخين الجليلين الشيخ ماهور والشيخ

شكور بشرهما بشمول الطافنا ومزيد اشفاقنا وخصصهما بالايجاب العز

والفخر ويزيد الكرامة والذخر دفه استحقا واستاهلا التصنيع منا للتوسل

بحضرتنا الشاهية والترجي لمواهبنا السامية فبشراهما بالاستظلال في ظلال

همتنا الرفيعة واصبحنا في ال ذمتنا المنيعة محظوظين في رغيد عيش محفوظين

من الطيش والبطش متمكنين من البر باوثق عراه متبوئين من العز ارفع

ذراه ولقد رضينا عن سلالة السادات الكرام العظام وزبدة

الولاة الفخام الوالي مولى فرج الله خان وحسن مساعيه وجميل افعاله وتحري

كفايته ومقامات كفالته بارضا الشيخين الجليلين فليستيقنا باشفاقنا

والطافنا وليستمدا الحوائج والمآرب من حضرتنا وليترصدا انا بعد

انت ما الله تبت العلاق

الى المشايخ الكرام العظام من آل كثير الشيخ غافل كوت والشيخ
غافل فارس والشيخ زريج انه وصلت حضرتنا العلية عن الحكم
المحروسة بغداد وصدق النية المختومة بختام صفاء الطوية الناشية
عن العقايد السليمة الصافية المعلنة عن دوام الامن والعافية فلاحظناها
بعين اللطف والشفقة ونظرنا اليها بنظر العطف والرافة وقد
علم المشايخ الكرام ان لهم في حضرتنا مقاما كريما ومحلا عظيما
وانهم استمسكوا من عواطفنا بحبل متين وتحصنوا من عناياتنا
بحصن حصين وان خبرائهم من التوجه بحضرتنا هي بحراء التحسين ومقامهم
فيها المقام الارفع الذي فليبشروا وليتمسكوا بفضلنا وليتقوا بمزيد لطفنا
العميم وليعرضوا مقاصدهم ومآربهم على حضرتنا وليعلموا انها
مشفوعة بالنجاح ومقرونة بالقبول ان شاء الله تعالى   تمت الرسالة

للملا الشيخ محمد [illegible]

الى الشيخ المجلي الشيخ فارس شيخ كعب ولعبه افتخاره
من الحضرة العلية بصدور الحكم اليه نهني وبعلم انه بلغ من الشيخ
عريضته اودعها اسرار الاخلاص ورجى بها التقرب والاختصاص
فسرت العريضة بما اودع فيها من عطاف الطافنا الشاملة الكاملة
واردنا ان نخص الشيخ المجلي بمزايا فضلنا العظيم ونخصه بصدور
الخطاب الكريم ونزيده في مراتب افتخاره فليتمسك الشيخ المجلي من
عواطفنا بالحبال الوثيقة المتينة وليتمسك من عناياتنا بالحبال
الراسية الرصينة وليعرض فيما يأتي مقاصده ومآربه على حضرتنا
في طرق العراقي وليعلم انها مشفوعة بالنجاح مقرونة بالقبول ان شاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الى شيخ حويزه   انه بلغ الحضرة العلية السلطانية والعتبة المنيفة الخاقانية

شكم عوائف ضمنت الشكر على مواهبنا الجليلة ومكارمنا الجزيلة
والعتم في الرضا من سلالة السادات العظام الكرام وزبدة الولاة
الفخام المولى فرج الله خان الوالي واتصافه بالرافة والانصاف
واجتنابه عن التعدي والاعتساف فبهجت العوائف بما اودع
فيها من آيات الشكر بالطافنا العالية واشفاقنا التامة والزمنا
ذمة الهمة ان نعززكم بعناياتنا الكاملة ونخصكم بعواطفنا الملوكية
فيما لحق اكثر وازيد مما سبق وبهذا الشكر يوجب الزيادة والاخلاص
يعقب السعادة فليعلم المشايخ العظام انهم بعد ذلك من ثمرات
عواطفنا في امن الدعة ومن مزيد عوائدنا في خفض ودعة ولهم
رغد عيش يبهج فيه اوده ولا عوج فليطمئنوا بمكارمنا ومراحمنا في
انجاح مقاصدهم ومآربهم ويعرضوها على عتبتنا العلية ويترقبوا الطافها العلية

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

صدر الحكم الرفيع وجرى الامر السني المنيع من حضرة الرفيعة السلطانية
والعتبة المنيعة الخاقانية الى المشايخ الكرام العظام الشيخ
عجيب والشيخ ظهير والشيخ مطرود انا قد الزمنا ذمة الهمة ان نرى
المستنصرين بعين العناية ونرعى المستجيرين حق الرعاية فنجازي
من خدم بمزيد النعم ونجري على الشهور بجزاء المحسنين ولا نضيع اجر
المحسنين ثم ان المشايخ الكرام وان بعدوا عن حضرة تحط ٢ سكانا
بها رحال الآمال في الغدو والآصال وناوا اسغانا من
عتبة ينال فيها المنى من العز والشرف والغنى ولكن
قرب مقامهم من الطافنا الملوكية العالية ودنا محلهم من اشفاقنا
الكاملة التامة وكذا الشمس اذا بدت بالاشراق تضيء

جمع الآفاق والأشغلة مكان عن مكان فلا احد يغيب عنها
ولا راج يخيب منها فليثق المشايخ العظام في كل الازمنة
بلطايف الطافنا ويستضيئوا في جميع الأمكنة بشوارق اشفاقنا
وليستمدوا من مواهبنا ومكارمنا فان حقوقهم عندنا مرعية
وحوائجهم في حضرتنا مقضية مهما يعرضوا حاجاتهم على حضرتنا
يجدوها مقرونة بالنجاح انشاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم   الى شيخ المشايخ الشيخ مذكور جندي
اعلام وانهاء من الحضرة الرفيعة السلطانية والعتبة المنيعة
الخاقانية انه بلغ حضرتنا العلية من الشيخ المجليلي عريضة سطعت منها
انوار خلوص النية وظهرت عنها ازهار صفاء الطوية وقد
ضمنها ما صدر من عساكر الدولة العثمانية فيما سبق والآن يستمد

من حضرتنا

من حضرتنا لتبديدهم ولتفريقهم والآن يستدعي لتشتيتهم
وتمزيقهم وهذا الكلمة بعون الله وعنايته علينا هين يسير ولكن
الشيخ المجليلي بصير انه لم يكن ما صدر منهم الا قبل انعقاد المصالحة
بين الدولتين العليتين بتوسط الدولتين الفخيمتين الواسطتين وان
ابرام حبالها واسبابها وايضاح فصولها وابوابها وامضائها
فلا ينبغي لهم ان يتعدوا حدودها ولا ان يحلوا عقودها فان
العهود من الجانبين محفوظة والمواثيق من الطرفين غير منقوضة فان
دخلوا بعدما من باب الخلاف وتركوا اسباب الائتلاف
لا يخلف العقود وان خلت العهود وتركت المودة ولزمت
المحبة وقد انفذنا صورة عهد المصالحة ليتذكروا مضمونها ومفادها
ويعرفوا مبدأها ومعادها وليعلموا ما فيها ويحذروا مخالفتها عفا الله

عما يسلف ومن عاد فلينتقم الله منه ثم ان الشيخ الجليل قد بالغ
في الشكر والرضا عما قضيناه وحكمنا به من تولية الولد مولى
فرج الله خان وبسط الشرح في مراتب كفايته ورسم كفالته
وسبي القلوب اليه وهون الخطوب لديه ولكنه امر وليناه
الخدمات الجليلة متصف بالاوصاف الجميلة وقد عرض قدما علينا
نبالته واصالته وايقنا جلادته وتربيته حتى اخترناه للتولي
فللشيخ ان يطيعوه في العقد والحل ويتبعوه في الجزء والكل ويشتغلوا
بشمول الطافنا عليه وعليهم في كل حال

والسلام على من اتبع الهدى

ایضاً من کلمات الفارسیه نظماً

در مدح حضرت اجل عالی سردار کل

ای بشارت آور اول من فشم زیر مان — کان بشارت ریمن اول بار غم جاودان

نعم الله زین بشارت جانم آسوده چنانکه — تشنه را از آب روان آسوده گردد روان

زین نمط تا می‌توانی بیشتر تا بیشتر — بر روانم قوت افزای و بر جانم توان

ای چراغ که به تو دارای کرجهان آفتاب — چشم ما روشن همی خواهی و جان کامران

سایه بر ما خواهی انداختن بال همای — پایه ما خواهی افراختن بخت جوان

از شب قدر ای بعقر دانا دیر ما خوش را — ز ربس چندین تو اری خواهی ما را ز دل

کان و دریا را سر اقبال دیدی سیرها — با تنیه‌ی ز انعکاس از لب دریا و کان

تو ربت بگذار یعنی سایه سردار کل — خواهد افتادن بفرق ما مرادها مالی

ای مشیر مژده کاوردی علامت باز گو — نور دارد ماه اختر بوی دارد مشک ناقی

مژده

مژده چون از آفتاب آورده‌ای ما را خبر — فاش کن چون روز روشن زود از شرح و بیان

آن بزرگی را که دیدی صیت عدلش همی — از ثری تا بر ثریا از زمین تا آسمان

بخت و دولت دیدی او را در یمین و در یسار — فتح و نصرت دیدی او را در رکاب و در عنان

و اتقان حضرت او را دیدی بود دانشمند تار — نکته‌ها از وی همی آموخت عقل نکته دان

نامه مصحف نشانی بود از رود روشن نبشت — خامه عنبر فشانی دو داشت دایم در بنان

آن عطاهایی که گفتم گر تو دیدی سالاری — در بر هر رهبر آید مانند آن نور در میان

همت سردار کل گر بدین بود و او — بر که آید رحمت آورده است گنج شایگان

آنکه او از فلک رتبت برتر جاه او — خیمه زد بالاتر از اندازه وهم و گمان

آنکه دستش در ممالک رزق مردم را کفیل — آنکه تیغش در زلازل مرگ و بیم دشمنان

تا که گل مانند نسرین خوش لقا ماند کهر — دور بین مانند عقد و با صفا مانند جان

از پی احکام شه پوینده چون باد صبا — ور سر اکرام شه لرزنده چون برگ خزان

نه بجز اجزای حکمش دایم فکری در ضمیر
نه بجز تمجید ذاتش اسم ذکری بر زبان

شعر او حرف تر از مردم بهر خود راحت آورد
همچون مالک رقابی را ندارد در جهان

حال چنین دیدم ترا بر خواست از جانم ثنا
همچو بلبل کش نوا آرد هوای گلستان

در مدح مقرب الخاقان میرزا اسد الله خان برادرزاده نصر الله وزیر نظام بعد که میرزا آقا خان صدر اعظم حال

ای آفتاب محضر و ای مشتری ظهور
باری خدات ناصر و چشم بد از تو دور

با محضر و ظهور تو از مهر و مشتری
کم تر خرند اهل خرد نخوت و غرور

چشم وزیر او و دل صدر را توئی
امروز اصل روشنی و مایه سرور

زان عمر و آب نظیر تو شاید چه گفته
از مشتری سعادت و از آفتاب نور

گر تا بادم از تو نامه ورکسنه
الطاف خواهیه وزرا در نظیر صدور

خوانی رقیمه ذاتش و از فرق زیرکی
نقش خیال او به نظر که خطور

از طلعت

از طلعت ... افروخت ... بالا
خواهد ... از ... ضیا ... داد
هم از الصدق جلاله ... سعد
... ...

در ذات تو ... ... روان الطف ... ...
نه ذاتش ... ...
در طبع والطف ... ... جهان
در ... ...

فخر از ... ...
مثال ... ... از جهان فخور
انکه ... بود ... ...
... در ... ... فخور

... ...
... ... حور
... ...
در ... ... دور

... ...
... ...
... ...
... ...

یا ابن الوزیر یا ابن الشه لا تضع فری فذلکه الشر و المجد لا یجور

گر من ملازمم تو ام اینجا لطیفه ایست نشنیده ای که با سلیمان گرفت مور

عید غدیر و طلعت تو خلعت شهی بالسرور حی علی الناس و الحبور

این هر سه را بحکم خرد شکر لازم است نعمت ز حق زیاده برد هر که شد شکور

فرخنده باد وقت و سنین و شهور تو

ما مرت السنون و ما دارت الشهور

در مدح نواب عباسقلی میرزا

تو سر بسر کرمی در سختی دل آهنی که دل دهی و جنگ کنی شیر مرد کوه کنی

عقلم بنیما ماله بر قصد جان اقامه بر روی من بکشیده از عشق خود باب نقتن

نبود شگفت ای بی وفا گر ملت قاتل از جفا آتش بیفکنی از خفا تا دود باید از علن

بسیار نالیدم نهان تا رحمتم آری عیان جائی رود در آسمان از دست تو فریاد من

وانگه کدام است آسمان جای شهزاده در آن چرخی که زند با فرقدان منزل که باشد فضل من

شهزاده والا گهر اصف شکوه و جاه و فر با عز او فتح و ظفر نازان بفر خویشتن

بحر عطا کان کرم در لطف غمخوار حرم انشاء آئین جم در طبع رادش مختزن

طبعش جلاده دل قوی جان رجز اطاعت مستوی حیدر شرف را محتوی شاه جهان تو سرتن

نصرت فزا و محتشم هر جا بر افرازد علم با زور او تا رد بخم در خصم به تهمتن

خورشید چرخ مهتری در رفعت از مشتری در دولت او انگشتری تسخیر دیو راه زن

از باس او شیر فلک در سلک روبه مسلکک در رو زبان الله لک نقش جبین العبد من

دشمن ز سهم تیر او بگریخت زر شمشیر او با پاس عالمگیر او حیلت بهانش بود و فن

طبعش بر افزاید شمعی جانش ز رای مستعد آنجا که طبع افهم فتح فرود دشمن شکن

من با هوای او خوشم چون زر سرخ بی غشم با جود او ستو حشم از جود بار زر من

از لطف ذات شاعری من نسبتی دارم بری کاین قصه را من داوری با شاعر معنی حسن

لیک احتشام قدر او وال لطف بی حد زاد او با جود رحمت الصدر او آرد زبانم در سخن

با شاعری عرض هنر بیهده ایو از محمد گر | تصدیق دارد مقرر اهل البلاغه الیقین
خورشید لو محکری خبرت بعد از نامگر | زمین خبرت زمین مخبری ماجرا باشد منطقی
نطق و بیان در جای خود ملزم که دارای جمع | بلبل نشنید دانای خود از رحمت ... در چمن
چنین ادبا را بُتهی | رحمت کنند ای منتها
بفزایدش فر و بها | باری خدای ذو المنن

در مدح میرزا محمد یحیی خان بیان الملک مرحوم

ای ساحت را معاد و ای رافت سعته | ای ز آن شایسته این معراج ارجمند
عقل فعال تو در تمیز آگو تو تن | طبع نقاد تو در تحقیق اشیا معتمد
جوهر ذات تو فرد و آن همه اختر | جوهر ذات ترا منسوب دارد مستمند
صبح فیاض و گوهر داده سماحت بدر تو نیل | ذهن وقاد و خرد پرمایه نوش ...
مهر را ای اختر حزم و سعادت سالها | تا همراه جاه تو بنشیند برجاه رتبه

دیده‌ای

دیده بس نقش عجب در جبهه و کار تو | یک بر زوان تر با سپرده ام از چشم
... در حفره جام نکند بود در حال | حالیا در تهیه جاه تو با عیش رغد
دیر نیاید آنچه من دیدم از آن جبر و شرف | در رکاب آنچه من گفتم از آن ... جرد
مرد دانا بر عده و اعتبار ... | در رقم یک بسط خلقه تا ندانش بود
ور همه یک بسط را با بسطها مقرون کنه | بس جا که افزون آید از احصاء و عد
حبه تو یک بسط خلقه ما زین جا چنین | باز گویم یا لوجه ... رغم ارباب حسد
من بلاغت را سخن بر بسته گفتم ورنه هم | میتوانم گفت فرقت العلا قد ورد
آفتابا چه حرا ای بعد در زیر حجاب | این آخر یکسو بر نه و بنمای خود
خواجه با من دارد دل ... باد کس زانکه | صید ... تو دارم ... دعا لا یرد
یار داری آنکه بعد مرد را در جسم روح | یار داری آنکه ... مر ترا جان در جسد
راز ازل عهدی بر بسته ... | چون تو را نقصان ناقص ال الابد

حجاب

نمت العصیر

در مدح معتمد السلطان الشاه زاده پاسبان میرزا نصرالله وزیر نظام بعد صدر اعظم

پاسبان خواجه اعظم بصد ناز — گفتم چرا بخاک تو نازنده جان من

از پاسبانیت بپرسم چنین ز دست و زبان — با زحمتی چه برسدش از فغان من

گفتا مرا بلند ترم زانکه از فغان — زحمت رسد بسمع پاسبان من

گفتم صدای ناله من ز آسمان گذشت — گفت آسمان کجا و بلندی شان من

من با گمان خویش سخن را مر نیک — او پایه سخن گذراند از لطان من

گفتم مگر چنان است که ناله‌ام برسید — ز آستان او بشنود آسمان من

یا با رهی نگشت ابد من آمدی — یا ابر زحمتی بشد پاسبان من

ای پاسبان خواجه اعظم چنین نمود — عهدی چه در میان تو بود و میان من

روزی به سعی خویش نشستم خوانه بر از کرم — گفتی چه بار من است گران بار گران من

گفتم چه سنگ حادثه می بارد از سپهر — گفتی چه سنگ حادثه را در زمان من

گفتم

گفتم چه سرزگان تو چالاک و چابکند — وین تا بدار زمن و زمن ناتوان من

خاکم عجین آب وقار است روز و قار — بیرون نیست کز همه باشد زبان من

هر گوهری که ساخت روز و شب تند و برق ریشه — شایسته نیست بر من و بر دود و مان من

نان را برای این روضه امی — بیهوده حلاوه نهند روی خوان من

گفتی بیاد و ربک ورا ارغوان بچم — گفتم چه شاد با یکدگر ارغوان من

با لیت قوم گفتم یعنی چه کار شیخ — در بوستان من نبودی دوستان من

تکریم خواجه در حق من کاش بستانی — دیده ندیدی شگفتی که بوستان من

خود بودم دیدم سیمرغ را که زیست — دست قضا بشاخ بلند آشیان من

لیکن نگار خاطر دل آید چه شب هرا — در خورد آسمان نشود آستان من

دستم ز ریشه ور که چنین لقمه بزرگ — شکفت حلق من رفعه دیدم دهان من

ای پاسبان پاک کنون در حریم تو — صد چون خمین رقعه زیر تنگ روان من

در حلقهای جمع دگر اسمع غصه نیست | امروز جز حدیث بهار و خزان من
افراختن بعهد جهانم چه چرخ پیر | قدرت نمود گر به رخت جوان من
انداختن بعهد جهانم چه از زمین | صد ناله بر زد از بر رحمت کمان من
افزون چه شخص قضا باره دهر خویش | پیوند که جانی دهر با روان من
قدرت چه آن نشابه بر لب از ارتباط لفظ | معنی رقم زند همه کلک بنان من
گر خواجه ام قبول نمودی نه بنده که | شایسته بود بر سر کیوان مکان من
از چشم خواجه باز فتادم کسی مباد | گر چشم خواجه باز ببیند تبان من
از بی قبول خواجه مرا در زیافت دن | این نکته داند و خرد خواجه دان من
من خواجه نوشناسم و طرز قبول او | ز بان مخواه بر رنج و دعای من
اجر قبول خواجه نه کمتر ز کیمیا است | این کیمیا چرا نفزایدش امان من
انکار منت است هر گر ذره بروزت | مقصود خواجه با من زیاد امتنان من

ورخواهم

ورخواهم همی بهنر امتحان نمود | پیشت هنر قوی بود از امتحان من
خط خواند و ناخطه برجور آن کشید | حقا که این نبود بخواجه گمان من
فهمم بود هم و فضل بهنر ملم قیاس کرد | سنجیده داشت نرخ هنرها ز شأن من

والسلام علی من اتبع الهدی

من مکتوباته الفارسیه فی النثر | عریضه ایست که به دارالشوری

بعرض محضر سعادت اثر اجزاء دایره مجد و فخامت ایشان اعزه الله کرام میرسانم
درجای بعنوان ترویج حال و تفریح خاطر و تهیه اسباب خوشی و دلداری
از جانب تمامت اصحاب محمود شرف که در آن خصوصات بنده حضور وارد
آداب نامی بر ملاحظه مکتوبات یگانه زمانه آقا محمد حسین سنجی الملة نجفی خبیطا
وحبونا مسعود و مخصوص و آن جناب خلق تمام صولت جنون ورد آید
نه از درایت فنون فضای ملاحظه و محافظه عرایض منحوله بجز نامه آقایان م

من البدو الی الختم ملحوظ افتد بانظار اولی الابصار بنا بر آن معجلاً مناسبت مطلوب

جواب عنایت اسلوب حاصل نگشته و ملتمس در عرض عرض این نیازمند نگاه و نسیما

بواسطه ترصد مقام و تموقع دو کره و تاخیر تعطیل ملازمان قرین تقرب ملاذ وسیله

حصول آرزو برّت را گاهی تمنا می‌برد و اکثر اوقات شرح و بالیت اسباب

حال و خیالات را اوراد نیست راقم به یک قدر عرض لفظ ام در آن حضرت

بلند رتبت با اقبال تمام ملحوظ گردد یک روزی میسر می‌شود از

تحصیل مأمول و دریافت مقصود باز رجوع بحالت اولی کار

مشکل تحول است عم سحاب در عین خواهش بهر حیله ای ما هر گرد

والطرق بعدد انفس الخلایق ولی از جمله ملاحظات این قابلیت را

بالفطره در وجود موجود نمی‌بینیم وسیله چرای نسکنه بار

بانسبت ضعف رای و دو سواس حال بهمت ز نخوشند و دفعه‌ لد

۲۲۵۱